من قدوم وفد النخع واستغفاره صلى الله عليه وسلم لاهل البقيع
وسرية اسامة ابن زيد الى أُبنى وذكر الاسود العنسي ومُسيلمة الكذاب
وسجاح وطليحة وذكر ما وقع قبل مرضه وابتداء مرضه وما
وقع في مرضه ومدة مرضه وذكر سنه ووقت موته
وذكر بيعة ابي بكر وذكر غسله وتكفينه والصلاة عليه وقبره ودفنه
والندب عليه وميراثه وتركته وحكمه فيها ورؤيته في المنام
وزيارته صلى الله عليه وسلم وسائر المزارات بالمدينة في هذه
السنة قدم وفد النخع من اليمن للنصف من المحرم وهم
مائتا رجل مقرين بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ ابن جبل
باليمن وهم اخر وفد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي هذه السنة استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل البقيع بالليل في المحرم مرجعه من حجته قال ابو مويهبة
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بايام وفي رواية
عنه فما لبث بعد ذلك الاستغفار الا سبعا او ثمانيا حتى قبض
وكان مامورا بالاستغفار وفي المواهب اللدنية روى الشيخان
من حديث عقبة ابن عامر قال صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
بايام وفي رواية على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء
والاموات وفي هذه السنة كانت سرية اسامة ابن زيد الى
اهل ابنى بضم الهمزة وسكون البا الموحدة وفتح النون على وزن
فعلى موضع بناحية البلقا كانت يوم الاثنين لاربع بقين من
صفر سنة احدى عشرة كامر وهي اخر سرية جهزها النبي صلى الله
عليه وسلم واول شيء جهزه ابو بكر لغزو الروم الى مكان قتل
ابيه زيد قاله الواقدي قبض النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
ابن عشرين سنة كذا في الصفوة روي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بالتهيؤ لغزو الروم يوم الاثنين لاربع ليال بقين

من

من صفر سنة احدى عشرة من الهجرة فلما كان من الغد دعى اسامة
ابن زيد فقال سر الى موضع مقتل ابيك فاوطئهم الخيل فقد
وليتك هذا الجيش فاغر صباحا على اهل ابنى وحرق عليهم فان ظفرك
الله فاقلل اللبث فيهم وخذ معك الادلاء وقدم العيون والطلايع
فلما كان يوم الاربعاء بدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فحم
وصدع فلما اصبح يوم الخميس عقد لاسامة لواء بيده ثم قال اغز بسم
الله في سبيل الله فقاتل من كفر بالله فخرج وعسكر بالجرف
على فرسخ من المدينة فلم يبق احد من وجوه المهاجرين والانصار الا
انتدب في تلك الغزوة [illegible] فتكلم قوم وقالوا يستعمل
هذا الغلام على المهاجرين والانصار فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم غضبا شديدا فخرج وقد عصب على راسه عصابة وعليه
قطيفة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها
الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تامير اسامة لقد طعنتم
في تاميري اباه من قبله وايم الله ان اباه كان للامارة لخليقا وان
ابنه من بعده لخليق لها للامارة وان كان لمن احب الناس الي منه
فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم ثم نزل فدخل بيته وذلك
يوم السبت لعشر خلون من ربيع الاول وجاء المسلمون الذين يخرجون
مع اسامة يودعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمضون الى
العسكر وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم
الاحد اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فدخل اسامة
من معسكره والنبي صلى الله عليه وسلم مغمى عليه وفي رواية قد اصمت
وهو لا يتكلم وهو الذي لدوه فيه فطاطا راسه فقبله رسول الله اليوم
صلى الله عليه وسلم لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ثم يضعهما على
اسامة قال فعرفت انه يدعو لي ورجع اسامة الى معسكره فامر الناس
بالرحيل فبينا هو يريد الركوب اذ رسول امه ام ايمن قد جاء يقول ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)